

المصدر : المدينة المنورة - ملحق خاص

التاريخ : 23-09-2007 العدد : 16223

الصفحات : 18 المسلسل : 36

ملف صحفي



الأمام  
استقرار ونماء



## وتتواصل ملحمة التمام

م. عادل بن محمد فقيه

تظل علينا ذكرى اليوم الوطني هذا العام وبلادنا - ولله الحمد والمنة - تمضي بخطى وثيقة في مدارج التطور، وتحقق إنجازات ملموسة لنهضة الوطن ورفاهية المواطنين. نحتفل بذكرى اليوم الوطني الـ ٧٧، ونسبحنا الوطني أشد تماسكا تحت مظلة هذا الكيان الراسخ الذي وضع أسسه وبنى مركزه الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - وقد تحقق الكثير منذ أن وُجد المؤسس هذا الوطن وجمع شتاته تحت راية التوحيد.

ومنذ فجر التأسيس وحتى الآن تعيش بلادنا ملحمة متواصلة من التقزات التتموية العملقة .. ملحمة وضع لبنتها الأولى الملك المؤسس وشيد بنيانها من بعده أنباهو البهرة الملك سعود والملك فيصل والملك خالد والملك فهد - يرعهم الله - حتى هذا العهد الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وفيه زادت وتيرة التمام لتبلغ معدلات غير مسبوقة شاملة كافة نواحي الحياة، مسيرة تنمية فاصدة خير إنسان هذه البلاد ورفاهيته من خلال تلمس وتوفير جميع احتياجاته وتحقيق تطلعاته.

انتج خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله نهجا متقدرا في إيلاء قضايا المواطنين جل الاهتمام باعتبارها أولوية تحتل صدارة أجندة العمل العام. وأرسى خادم الحرمين الشريفين هذه المكانة المتميزة للمواطن في خاطر وذهن القيادة بمقولته الشهيرة: «من نحن من غير المواطن؟ مكرسا بذلك أولوية قضايا المواطن وحتمية التعامل معها بما تستحق من اهتمام.

وتحظى أمانة محافظة جدة أسوة بمناطق ومحافظات الوطن الأخرى بنصيب وافر من اهتمامات القيادة في سبيل تطوير بوابة الحرمين الشريفين وخصوص البحر الأحمر وخدمة سكانها من المواطنين والمقيمين. ويقف شاهدا على حجم الرعاية التي يوليها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ومسؤولي عهده الأمين لجدة، ما تم تخصيصه لها من اعتمادات في ميزانية العام المالي ١٤٢٨/٢٧ هـ والذي فاق مبلغ (١,٦) مليار ريال لتنفيذ حزمة من المشروعات الجبوية التي تتضمن البنية التحتية والمشروعات الخدمية والحضارية والتي تشكل في مجملها منظومة متكاملة لخدمة سكان جدة وأضواء المزيد من اللامسات الجمالية عليها.

وعلى سبيل المثال لا الحصر شملت الميزانية اعتمادات لمشروعات الطرق والجسور والأنفاق وتحسين التقاطعات فك الاختناقات المرورية والتنظافة وصيانة الحدائق وتصريف مياه الأمطار ودرء أخطار السيول وإنشاء الساحات البلدية وترميم وتطوير بوابات جدة وغيرها من المشروعات، وغني عن القول، إن كل هذه الأعمال الجبوية للقيادة الرشيدة، وهذا الاهتمام البالغ بجدة سيؤتي المزيد من التمام في القريب العاجل، سيلمس سكانها بإذن الله تحسنا ملحوظا في كافة المجالات الخدمية المتعلقة بحياتهم وحركتهم اليومية. ويتوجهات خادم الحرمين الشريفين ومسؤولي عهده الأمين، فإن العزم أكيد على إيجاد ممانجات جذرية لجميع مشكلات جدة حتى يهنا سكانها بمستوى وراق من الخدمات، وختاما، إن ذكرى اليوم الوطني تمثل سانحة لتأمل ما تحقق في أمنا بفضل الله ثم عزيمة الملك المؤسس ورجاله الذين ركبو الصعاب وفهروا ومهوقت في سبيل قيام وتوطيد أركان هذا الكيان الشامخ. كما تمثل ذكرى اليوم الوطني أيضا فرصة للتخطيط للمستقبل المشرق باستصحاب تجارب الماضي التقليد والحاضر الزاهر بما يرسخ مكانة بلادنا على كافة الصعد الإقليمية وعربيا وإسلاميا ودوليا. أعاد الله علينا ذكرى يوم الوطن الغالي وبلادنا ساعدة دوما في مدارج التقدم المستمر والأزدهار المطرد.

أمين محافظة جدة